

¹وَكَانَ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ تَنْتِيَا بْنَ أَلِيسَامَاعَ مِنَ النَّسْلِ الْمُلُوكِيِّ جَاءَ هُوَ وَعُطْمَاءُ الْمَلِكِ وَعِشْرَتُهُ رَجَالٌ مَعَهُ إِلَى جَدَلْيَا بْنَ أُخِيْقَامَ إِلَى الْمِصْقَاةِ، وَأَكَلُوا هُنَاكَ خُبْزًا مَعًا فِي الْمِصْقَاةِ. ²فَقَامَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَنْتِيَا وَالْعِشْرَةُ الرِّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ وَصَرَبُوا جَدَلْيَا بْنَ أُخِيْقَامَ بْنَ شَاقَانَ بِالسَّيْفِ، فَقَتَلُوهُ هَذَا الَّذِي أَقَامَهُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى الْأَرْضِ. ³وَكُلُّ الْيَهُودِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ جَدَلْيَا فِي الْمِصْقَاةِ وَالْكِلْدَانِيُّونَ الَّذِينَ وُجِدُوا هُنَاكَ وَرَجَالُ الْحَرْبِ صَرَبَهُمْ إِسْمَاعِيلُ. ⁴وَكَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي بَعْدَ قَتْلِهِ جَدَلْيَا وَلَمْ يَعْلَمْ إِنْسَانٌ أَنَّ رَجُلًا أَتَوْا مِنْ شَكِيمَ وَمِنْ شَيْلُو وَمِنْ السَّامِرَةِ، ثَمَانِينَ رَجُلًا مَخْلُوقِي اللَّحْيِ وَمُسَقِّفِي النَّيَابِ وَمُحَمَّشِينَ، وَبِيَدِهِمْ تَقْدِمَةٌ وَلَبَانٌ لِيُذِلُّوهُمَا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. ⁶فَخَرَجَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَنْتِيَا لِلِقَائِهِمْ مِنَ الْمِصْقَاةِ سَائِرًا وَتَاكِيًا. فَكَانَ لَمَّا لَقِيَهُمْ أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ، هَلُمُّ إِلَى جَدَلْيَا بْنَ أُخِيْقَامَ. ⁷فَكَانَ لَمَّا أَتَوْا إِلَى وَسَطِ الْمَدِينَةِ أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ تَنْتِيَا قَتَلَهُمْ وَالْقَاهُمْ إِلَى وَسَطِ الْجُبِّ هُوَ وَالرِّجَالُ الَّذِينَ مَعَهُ. وَلَكِنْ وُجِدَ فِيهِمْ عِشْرَةُ رَجَالٍ قَالُوا لِإِسْمَاعِيلَ، لَا تَقْتُلْنَا لِأَنَّهُ يُوجَدُ لَنَا خَزَائِنُ فِي الْحَقْلِ قَمْحٌ وَشَعِيرٌ وَزَيْتٌ وَغَسَلٌ. فَامْتَنَعَ وَلَمْ يَقْتُلْهُمْ بَيْنَ إِخْوَتِهِمْ. ⁹فَالْجُبُّ الَّذِي طَرَحَ فِيهِ إِسْمَاعِيلُ كُلَّ جُنُبِ الرِّجَالِ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ بِسَبَبِ جَدَلْيَا هُوَ الَّذِي صَنَعَهُ الْمَلِكُ آسَا مِنْ وَجْهِ نَعْسَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. فَمَلَأَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَنْتِيَا مِنَ الْقَتْلِ. ¹⁰فَسَبَى إِسْمَاعِيلُ كُلَّ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي الْمِصْقَاةِ بَنَاتِ الْمَلِكِ وَكُلَّ الشَّعْبِ الَّذِي بَقِيَ فِي الْمِصْقَاةِ الَّذِينَ أَقَامَ عَلَيْهِمْ تَبَوَّرَزَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ جَدَلْيَا بْنَ أُخِيْقَامَ، سَبَاهُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَنْتِيَا وَدَهَبَ لِيَعْبُرَ إِلَى بَيْتِ عَمُّونَ. ¹¹فَلَمَّا سَمِعَ بُوْحَاتَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجُبُوشِ الَّذِينَ مَعَهُ يَكُلُّ الشَّرَّ الَّذِي فَعَلَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَنْتِيَا أَخَذُوا كُلُّ الرِّجَالِ وَسَارُوا لِيُخَارِبُوا إِسْمَاعِيلَ بْنَ تَنْتِيَا فَوَجَدُوهُ عِنْدَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي فِي جَبْعُونَ. ¹³وَلَمَّا رَأَى كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَ إِسْمَاعِيلَ بُوْحَاتَانَ بْنَ قَارِيحَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْجُبُوشِ الَّذِينَ مَعَهُمْ فَرَحُوا. ¹⁴فَدَارَ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي سَبَاهُ إِسْمَاعِيلُ مِنَ الْمِصْقَاةِ وَرَجَعُوا وَسَارُوا إِلَى بُوْحَاتَانَ بْنِ قَارِيحَ. ¹⁵أَمَّا إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَنْتِيَا فَهَرَبَ بِثَمَانِيَةِ رَجَالٍ مِنْ وَجْهِ بُوْحَاتَانَ وَسَارَ إِلَى بَيْتِ عَمُّونَ. ¹⁶فَأَخَذَ بُوْحَاتَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجُبُوشِ الَّذِينَ مَعَهُ كُلَّ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ الَّذِينَ اسْتَرَدَّوْهُمْ مِنْ إِسْمَاعِيلَ بْنَ تَنْتِيَا مِنَ الْمِصْقَاةِ بَعْدَ قَتْلِ جَدَلْيَا بْنَ أُخِيْقَامَ، رَجَالَ الْحَرْبِ

الْمُقْتَدِرِينَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ وَالْخِصْيَانَ الَّذِينَ اسْتَرَدَّاهُمْ
 مِنْ جَبْعُونَ،¹⁷ فَسَارُوا وَأَقَامُوا فِي جَيْرُوتَ كِمَهَامَ الَّتِي
 بِجَانِبِ بَيْتِ لَحْمَ، لِيَسِيرُوا وَيَدْخُلُوا مِصْرَ¹⁸ مِنْ وَجْهِ
 الْكَلْدَانِيِّينَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا خَائِفِينَ مِنْهُمْ، لِأَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ
 نَسَبِيَا كَانَ قَدْ صَرَبَ جَدْلِيَا بْنَ أَحِيْقَامَ الَّذِي أَقَامَهُ مَلِكُ
 بَابِلَ عَلَى الْأَرْضِ.